لباب الحديث

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي
(849 – 911 هـ)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلاّ على الظالمين. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

(أما بعد): فإني أردت أن أجمع كتابا للأخبار النبوية، والآثار المروية، بإسناد صحيح وثيق، فحذفت الأسانيد، وجعلته أربعين بابا، في كل بابٍ عشرةُ أحاديثَ، وسميته **"لباب الحديث"**. وأستعين بالله العظيم على القوم الكافرين.

(الباب الأول): في فضيلة العلم والعلماء، (الباب الثاني): في فضيلة لا إله إلا الله، (الباب الثالث): في فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم، (الباب الرابع): في فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، (الباب الخامس): في فضيلة الإيمان، (الباب السادس): في فضيلة الوضوء، (الباب السابع): في فضيلة السواك، (الباب الثامن): في فضيلة الأذان، (الباب التاسع): في فضيلة صلاة الجماعة، (الباب العاشر): في فضيلة الجمعة، (الباب الحادي عشر): في فضيلة المساجد، (الباب الثاني عشر): في فضيلة العمائم، (الباب الثالث عشر): في فضيلة الصوم، (الباب الرابع عشر): في فضيلة الفرائض، (الباب الخامس عشر): في فضيلة السنن، (الباب السادس عشر): في فضيلة

الزكـاة، (البـاب السـابع عشـر): فـي فضـيلة الصـدقة، (البـاب الثـامن عشـر): فـي فضـيلة السـلام، (البـاب التاسع عشر): في فضيلة الـدعاء، (البـاب العشـرون): في فضيلة الاستغفار، (الباب الحادي والعشرون): فـي فضيلة ذكر الله، (الباب الثاني والعشرون): في فضيلة التسبيح، (الباب الثالث والعشرون): في فضيلة التوبة، (الباب الرابع والعشرون): فـي فضـيلة الفقـر، (البـاب الخـامس والعشـرون): فـي فضـيلة النكـاح، (البـاب السادس والعشرون): في التشديد على الزنى، (الباب السابع والعشرون): في التشديد على اللـواط، (البـاب التاسـع والعشـرون): فـي فضـيلة الرمـي، (البـاب الثلاثـون): فـي فضـيلة بـر الوالـدين، (البـاب الحـادي والثلاثـون): فـي فضـيلة تربيـة الأولاد، (البـاب الثـاني والثلاثـون): فـي فضـيلة التواضـع، (البـاب الثـالث والثلاثـون): فـي فضـيلة الصـمت، (البـاب الرابـع والثلاثـون): فـي فضـيلة الإقلال مـن الأكـل والنـوم والراحـة، (البـاب الخـامس والثلاثـون): فـي فضـيلة الإقلال من الضحك، (الباب السـادس والثلاثـون): فـي فضيلة عيادة المريض، (الباب السـابع والثلاثـون): فـي فضـيلة ذكـر المـوت، (البـاب الثـامن والثلاثـون): فـي فضيلة ذكر القـبر وأهـواله، (البـاب التاسـع والثلاثـون): في منع النياحـة علـى الميـت، (البـاب الأربعـون): فـي فضيلة الصبر على المصيبة

{الباب الأول}: في فضيلة العلم والعلماء

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود رضي الله عنـه: {يَا ٱبْـنَ مَسْـعُوْدٍ، جُلُوْسُـكَ سَـاعَةً فِـيْ

مَجْلِسِ العِلْمِ، لاَ تَمَسُ قَلَماً ، وَلاَ تَكْتُبُ حَرْفًا خَيْــر لَكَ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ، وَنَظَرُكَ إِلىَ وَجْــهِ العَــالِم خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَلْفِ فَــرَسٍ تَصَــدَّقْتَ بِهَــا فِــيْ سَبِيْلِ اللهِ، وَسَلاَمُكَ عَلىَ العَالِمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ أَلْف سَنَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {فَقِيْهٌ وَاحِدٌ مُتَوَرِّع أَشَدُّ عَلىَ الشَيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِــدٍ مُجْتَهِــدٍ جَاهِــلٍ وَرِعٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {فَضْلُ العَالِمِ عَلىَ العَابِــدِ كفَضْــلِ القَمَــرِ لَيْلَــةَ البَــدْرِ عَلَــىَ سَــائِر الكوَاكِبِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {من انتقل ليتعلم علما غفر له قبل أن يخطو}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أكرموا العلماء فإنهم عند الله كرماء مكرمون}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {من نظر إلى وجه العالم نظرة ففرح بها خلق الله تعــالى مــن تلــك النظرة ملكا يستغفر له إلى يوم القيامة}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {من أكــرم عالما فقد أكرمني، ومن أكرمني فقد أكرم اللــه، ومن أكرم الله فمأواه الجنة}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {نَوْمُ العَالِمِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الجَاهِلِ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَعَلَّمَ بَاًبا مِنَ العِلْمِ، يَعْمَلُ بهِ أوْ لَمْ يَعْمَلْ بهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُصَلِّي أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ زَارَ عَالِمًا فَكَأَنَمَّا زَارَنِي، وَمَنْ صَافَحَ عَالِمًا فَكَأَنَّما صَافَحَنِي، وَمَنْ جَالَسَ عَالِمًا فَكَأَنَّما جَالَسَنِي في الدُّنْيَا، وَمَنْ جَالَسَنِي في الدُّنْيَا أَجْلَسْتُهُ مَعِيْ يَوْمَ القِيَامَةِ}.

{الباب الثاني}: في فضيلة لا إله إلاَّ الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ لا إِلٰهَ إلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله مَائَةَ مَرَّة جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَفْضَلُ الذِّكْرِ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله، وَأَفْضَلُ الدُعَاءِ الحَمْدُ للهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {قال الله تعالى لا إله إلا الله كلامي وأنا هو، من قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عقابي}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَدُّوا زَكَاةَ أبْدَانِكُمْ بِقَوْلِ لاَ إلٰهَ إلاَّ الله}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ لا إلٰهَ إلاَّ اللهِ خَرَجَ مِنْ فِيهِ طائِرٌ أَخْضَرُ لَهُ جَنَاحَانِ أبْيَضَانِ مُكَلَّلانِ بِالدُّرِّ وَالياقُوتِ يَصْعَدُ إلى السَّمَاءِ فَيُسْمَعُ له دَوِيٌّ تَحْتَ العَرْشِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَيُقَالُ لَهُ اسْكُنْ فَيَقُولُ لا حَتَّى تَغْفِر لِصَاحِبي فَيُغْفَرُ

لِقَائِلِها، ثُمَّ يُجْعَلُ بَعْدَ ذٰلِكَ لِلطَّـائِرِ سَـبْعُونَ لِسَـانا تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ، فإذَا كـانَ يَـوْمُ القِيَامَةِ جَاءَ ذٰلِكَ الطَّائِرُ يَكُونُ قَائِـدَهُ وَدَلِيلَـهُ إلـى الجَنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لا إلٰهَ إلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُول الله إلاَّ قَالَ اللـه تَعَـالى صَـدَقَ عَبْـدِي أنـا اللـه لا إلٰـهَ إلاَّ أنـا أُشْـهِدُكُمْ يـا مَلائَكَتِي قَـدْ غَفَـرْتُ لَـهُ مَـا تَقَـدَّمَ مِـنْ ذَنْبِـهِ وَمَـا تَأَخَّر}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ لا إلٰهَ إلاَّ الله خَالِصا مُخْلِصا دَخَلَ الجَنَّةَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ كانَ أوَّلُ كَلاَمِهِ لا إلٰهَ إلاَّ الله وَآخِـرُ كَلامِـهِ لا إلٰـهَ إلاَّ اللـه وَعَمِـلَ ألْفَ سَيِّئَةٍ إنْ عَاشَ ألْفَ سَنَةٍ لا يَسْـألُهُ اللـه عَـنْ ذَنْبٍ وَاحِدٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ لا إلٰهَ إلاَّ الله مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ طَارَ بِهَا طَـائِرٌ تَحْـتَ العَـرْشِ، يُسَبِّحُ مَعَ المُسبِّحِينَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ وَيُكْتَـبُ لَـهُ ثَوَابُهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قالَ لا إلٰهَ إلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللـه مَـرَّةً غُفِـرَ لَـهُ ذُنُـوبُهُ وَإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذا مَرَّ المُـؤْمِنُ عَلَى المَقَابِرِ فَقَالَ لا إلٰهَ إلاَّ الله وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُـوَ حَـيٌّ لا

يَمُوتُ. بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ نَـوَّر الله تِلْكَ القُبُورَ كُلَّهَا وَغَفَرَ لِقَائِلِهَا وَكَتَـبَ لَـهُ أَلْـفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَرَفَع لَهُ أَلْفَ أَلْـفِ دَرَجَـةٍ وَحَـطَّ عَنْـهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ}.

{الباب الثالث}: في فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم

قال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إلاَّ ذَابَ الشَّيْطَانُ كَمـا يَذُوبُ الرَّصَاصُ عَلَى النَّارِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ بِسْمِ اللـه الرَّحْمٰـن الرَّحِيـمِ إلاَّ أَمَـرَ اللـه تَعَـالى الكِـرَامَ الكـاتِبْينَ أن يَكْتُبُـوا فـي دِيـوَانِهِ أرْبَعْمَائَـةِ حَسَنَةٍ}.

وقالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَرَّةً لَمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّةٌ}.

وقالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ كَتَبَ بِسْمِ الله فَجَوَّدَ تَعْظِيما لله غُفِرَ لَهُ مَا تَقَـدَّمَ مِـنْ ذَنْبِـهِ وَمَـا تَأَخَّرَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا كَتَبَ أحَدُكُمْ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَلْيَمُدَّ الرَّحْمٰنَ}.

وقَالَ صلى الله عليه وسلم: {إنَّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى زَيَّـنَ السَّـمَاءَ بِـالكَوَاكِب وَزَيَّـنَ المَلائِكَـةَ بِجِبْرِيـلَ وَزَيَّـنَ الجَنَّـةَ بِـالحُورِ وَالقُصُـورِ، وَزَيَّـنَ الأَنْبِيَاءَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، وَزَيَّنَ الأيّامَ

بِيَوْمِ الجُمُعَةِ، وَزَيَّـنَ اللَّيَـالِي بِلَيْلَـةِ القَـدْرِ، وَزَيَّـنَ الشُّهُورَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَزَيَّنَ المســاجدَ بالكَعْبَـةِ، وَزَيَّنَ الكُتُبَ بِـالقُرْآنِ، وَزَيَّـنَ القُـرْآنَ بِبِسْـمِ اللا ه الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ }.

وقالَ صلى اللَه عليه وسلم: {مَنْ قَالَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كُتِبَ اسْـمُهُ مِـنَ الأبْـرَارِ وَبرِىـءَ مِنَ الكُفْرِ والنفاقِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ}.

وقالَ صلى الله عليه وسلم: {إذا قُمْتُمْ فَقُولُوا بِسْـمِ اللــه الرَّحْمٰـنِ الرَّحِيـمِ وَصَـلَّى اللــه عَلَـى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فإنَّ النَّـاسَ إذا اغْتَابُوكُمْ يَمْنَعُهُمْ الملك عَنْ ذٰلِكَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذا جَلَسْتُمْ مَجْلِسا فَقُولُوا بِسْمِ اللــه الرَّحْمٰـنِ الرَّحِيـمِ وَصَـلَّى اللــه عَلَى سِيِّدِنا محمدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّم فـإنَّ مَنْ فَعَلَ ذٰلكَ وَكَّلَ الله بِهِ مَلَكا يَمْنَعَهُمْ مِنَ الغَيبةِ حَتَّى لا يَغْتَابُوكُمْ}.

{الباب الرابع}: في فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَليَّ وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرا}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ ألفَ مَرَّةٍ لم يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرُ لَهُ بِالجَنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَليَّ صَلاةً واحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرا، وَمَنْ صَلَّى عَليَّ عَشْرا صَلَّى الله عَلَيْهِ بِها مائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَليَّ مائَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بها ألْفا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ ألْفا لم تَمسَّهُ النَّارُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الجَنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ أوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلاَتُكُمْ عَلَيَّ مَحَّاقَةٌ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ في كُلِّ جُمُعَةٍ أرْبَعِينَ مَرَّةً مَحَا الله ذُنُوبَهُ كُلَّهَا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ دُعاءٍ إلا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّماءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ ، فإذا صَلَّى عَلَيَّ انْخَرَقَ ذَلِكَ الحِجَابُ وَرُفِعَ الدُّعَاءُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْم مائَةَ مَرَّةٍ قَضَى الله لَهُ مائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ وَثَلاثِينَ مِنْهَا لِدُنْيَاهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَمَلائِكَتُهُ عِشْرِينَ مَرَّةً وَلَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرُ بِالجَنَّةِ}.

{الباب الخامس}: في فضيلة الإيمان

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ مَعْرِفَةٌ بالقَلْبِ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وعَمَلٌ بالأَرْكَانِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ عُرْيَانٌ وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَزِينَتُهُ الحَيَاءُ، وثَمَرَتُه العِلْمُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لا إيمانَ لِمَنْ لا أمَانَةَ لَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ في صَدْرِ المُؤْمِنِ، ولا يَتِمُّ الإيمانُ إلاَّ بِتَمَامِ الفَرَائِض وَالسُّنَنِ، وَلاَ يَفْسُدُ الإيمانُ إلاَّ بِجُحُودِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، فَمَنْ نَقَصَ فَرِيضَةً بِغَيْرِ جُحُودٍ عُوقِبَ عَلَيْها، وَمَنْ أتَمَّ الفَرَائِضَ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ وَلِكنْ لَهُ حَدٌّ، أي تعريف بذكر أفراد فروع الإيمان، فإنْ نَقَصَ فَفِيْ حَدِّه. وَأَصْلُهُ شَهَادَةُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ الله وَحْدُهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وإقَامُ الصَّلاةِ، وإيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، والحَجُّ، وَغَسْلُ الجَنَابَةِ، فَمَنْ زَاد في حَدِّهِ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمَنْ نَقَصَ فِيهِ فَفِيه}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ نِصْفَانِ، فَنِصْفٌ في الصَّبْرِ، وَنِصفٌ في الشُّكْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الإيمانُ قَيْدُ الفَتْكِ لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {خَلَقَ الله الإيمَانَ وَحَفَّهُ وَمَدَحَهُ بالسَّمَاحَةِ وَالحَيَاءِ، وَخَلَقَ الله الكُفْرَ وَذَمَّهُ بالبُخْلِ وَالجَفَاءِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، أمَرَ الله تَعَالَى بأنْ يَخْرُجَ مِنَ النارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإيْمَانِ}.

{الباب السادس}: في فضيلة الوضوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَوَضَّأ للصَّلاةِ فأحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاةِ فإنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ}.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ وَصَلَّى كَفَّرَ الله ذُنُوبَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى التي تليها}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ نامَ عَلَى وُضُوءٍ فَأَدْرَكَهُ الموتُ في تلكَ الليلةِ فَهُوَ عِنْدَ الله شَهِيدٌ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {النَّائَمُ الطَّاهِرُ كَالصائِمِ القَائِمِ}
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ صَلاةَ لِمَـنْ لا وُضُوءَ لَـهُ، وَلاَ وُضُـوءَ لِمَـنْ لَـمْ يَـذْكُرِ اسْـمَ اللـه عَلَيْهِ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {الوُضُوءُ شَـطْرُ الإيمانِ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {صِبْغَةُ الوُضـُوْءِ مرَّةٌ، فَمَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ كانَ لَهُ كِفْلان مِنَ الأَجْــرِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثلاثا فَهُوَ وُضُوءُ الأنْبِيَاء مِنْ قَبْلِي}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أحَدِكُمْ إذا أحْدَثَ حَتَّى يَتَوضَّأَ}

وقَالَ صلى الله عليـه وسـلم: {الوُضُوءُ عَلَـى الوُضُوءِ نُورٌ عَلى نُورٍ}.

{الباب السابع}: في فضيلة السواك

قال النبي صلى اللـه عليـه وسـلم: {رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ}.

وقال صلى اللـه عليـه وسـلم: {تَسَوَّكُوا فإنَّ السِّوَاك مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {سِتَّةٌ مِنْ سُـنَنِ المُرْسَـلِينَ الحَيَـاءُ والحِلْـمُ والحِجَامَـةُ والسِّـواكُ والتَّعَطُّرُ وَكَثْرَةُ الأزْوَاجِ}.

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم: {ثَلاَثَةٌ واجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَـةِ والسِّـواكُ وَمَـسُّ الطِّيبِ}.

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم: {طَيِّبُوا أفْوَاهَكُمْ بالسِّواكِ فإنَّهُ طَرِيقُ القُرْآنِ}.

وقـال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {رَحِـمَ اللـه المُتَخَلِّلينَ مِنْ أمَّتِي في الوُضُوءِ وَالطَّعامِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ تَتَخَلَّلُوا بِالآسِ والرَّيحَانِ والقَصَبِ فَإنَّهُ يُورِثُ الإكلَةَ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلاَةٌ بِسِواكٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ صَلاَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا زَالَ جِبْرِيـلُ يُوصــيني بالسِّــواكِ حَتَّــى خَشِــيتُ أنْ يَــدْرَدْنَّ أسْنَانِي}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أمرت بالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أسْنَانِي}

{الباب الثامن}: في فضيلة الأذان

قال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أَذَّنَ للصَّـلاَةِ سَبْعَ سِنينَ مُحْتَسِبا كَتَبَ الله لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّار}.

وقال صلى الله عليـه وسـلم: {مَنْ أذَّنَ ثنْـتي عَشَرَة سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَـلَواتٍ إيمَانـا واحْتِسَـابا غُفِـرَ لَـهُ مَـا تَقَـدَّمَ مـن ذنبه}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {ثَلاَثَةٌ يَعْصِمُهُمُ الله تَعَــالَى مِــنْ عَــذَابِ القِبْــرِ الشَّــهِيدُ والمُــؤَذِّنُ والمُتَوفَّى يَوْم الجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الجُمُعَةِ}.

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم: {لَوْ يَعْلَم النَّاسُ مَا فِـي النِّـداءِ والصَّـفِّ الأَوَّلِ ثُـمَّ لَـمْ يَجِـدُوا إلا أَنْ يَسْـتَهِمُوا عَلَيْـهِ لاسْـتَهَمُوا، وَلَـوْ يَعْلَمُـونُ مـا فـي التَّهْجِيرِ لاستبقوا إليه وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِـي العِتمَـةِ والصُّبْحِ لأتوهُمَا وَلَوْ حَبْوا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَبَّلَ إبْهَامَيْهِ فَوَضَعَ عَلَى عَيْنيْه وَقالَ مَرْحبا بِذِكْرِ الله تَعَـالى قُـرة أعْيُنِنَـا بِـكَ يَـا رَسُـولَ اللا ه، فأنَـا شَفِيعُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَقَائِدُهُ إلى الجنَّةِ وَقَالَ صـلى اللـه عليـه وسـلم: إذَا كَـانَ وَقْـتُ الأَذَانِ فُتِحَـتْ أبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْـتُجيبَ الـدُّعَاءُ وإذا كَـانَ وَقْـتُ الإقَامَةِ لَمْ تَرُدّ دَعْوَتُهُ}.

وقالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ عِنْدَ الأَذانِ مَرْحَبـا بالقَـائِلينَ عَـدْلاً، مَرْحَبَـا بالصَّـلواتِ وَأَهْلاً، كَتَبَ الله تَعَالى لَهُ أَلْـفَ حَسَـنَةٍ، وَمَحَـا عَنْـهُ أَلْـفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ سَمِعَ الأَذَانَ وَلَـمْ يَقُـلْ مِثْـلَ مَـا قَـالَ المُـؤَذِّنُ فَـإنَّهُ يُمْنَـعُ مِـنَ السُّجُودِ يَوْمَ القِيَامةِ إذَا سَجَدَ المُؤَذِّنُونَ}

وَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: {ثَلاَثَةٌ في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّـهُ إمـامٌ عَـادِلٌ وَمُـؤَذِّنٌ حَافِظٌ وَقَارِىءُ القُرْآنِ يَقْرأ فـي كُـلِّ لَيْلَـةٍ مـائَتيْ آية}

{الباب التاسع}: في فضيلة صلاة الجماعة

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: {أوصاني حبيبي رَسُوْلُ الله صلى اللـه عليـه وسـلم فقـال لي: "يا أَبَا هُرَيْرَةَ صَلِّ الصَّـلاَةَ مَـعَ الجَمَاعَـةِ وَلَـوْ كُنْتَ جَالِسا، فإنَّ الله تَعَالَى يُعْطِيكَ بِكُلِّ صَلاةٍ مَعَ الجَمَاعَة ثَوَابَ خَمْـسٍ وَعِشْـرين صَـلاةً فـي غَيْـرَ الجَمَاعَةِ"}.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {فَضْلُ صَلاَةِ الجَمَاعَـــةِ عَلَـــى صَـــلاةِ الرَّجُـــلِ وَحْـــده خَمْـــسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَفَضْلُ صَلاةِ التَّطوِّعِ فـي البَيْـتِ عَلى فِعْلِها في المَسْـجِدِ كَفَضْـلِ صَـلاةِ الجَمَاعَـةِ عَلَى صَلاةِ المُنْفَردِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلاَةُ الجَمَاعَـةِ تَفْضُلُ صَلاَة الفَذِّ بِسَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَفْضَلُ الصَّلَواتِ عِنْدَ اللـه تَعَـالى صَـلاَةُ الصُّـبْحِ يَـوْمَ الجمُعَـةِ فـي جَمَاعَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ في الجَمَاعَةِ ثُـمَّ جَلَـسَ يَـذْكُرُ اللـه تَعَـالَى حَتَّى تَطْلعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ سِتْرٌ مِنَ النَّارِ وَبَرِيـءَ مِنَ النَّارِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم {صَلاَةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْـده خَمْسـا وَعِشْـرينَ

دَرَجَـةً، فَـإذَا صَـلاَّها بِـأَرْضٍ فُلاةٍ فَـأَتَمَّ وُضُـوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أدْرَكَ الجَماعَة أرْبَعِينَ يَوْما كَتَبَ الله لَهُ بَرَاءَةً مِـنَ النَّـارِ وَبَـرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى البرْدَيْنِ في الجَمَاعَةِ دَخَلَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ شَهِدَ صَلاَةَ الجَمَاعَةِ}.

وقال صلى الله عليـه وسـلم: {لاَ صَلاَةَ لِجَـارِ المَسْجِدِ إلاَّ في المَسْجِدِ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلاَةُ الجَمَاعَـةِ رَحْمَةٌ وَهِيَ خَيْـرٌ مِـنَ الـدُّنْيَا وَمَـا فِيها وَالجَمَاعَـةُ رَحْمَةٌ والفرْقَةُ عَذَابٌ}.

{الباب العاشر}: في فضيلة الجمعة

وقال صلى الله عليه وسلم: {سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَيْلَتَهَا أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ سَاعَةً يَعْتِقُ الله فـي كُـلِّ سَاعَةٍ مِنْها ستُّمائَةِ ألْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدينارٍ فَإنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْـف دينارٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ تَهَاوُنا بِها طَبَعَ الله عَلَى قَلْبِهِ}.

وقال صلى الله عليه وسـلم: {مَنْ تَـرَكَ ثَلاَثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ كُتِبَ مِنَ المُنَافِقِينَ}.

وقال صلى الله عليه وسـلم: {مَنْ مَـاتَ يَـوْمَ الجُمُعَةِ أوْ لَيْلَتَهَا رُفِعَ عَنْهُ عَذَابُ القَبْرِ}.

وقال صلى الله عليـه وسـلم: {مَنْ قَالَ يَـوْمَ الجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ والإمَامُ يَخْطُـبُ أنْصِـتَ، أوْ تَكَلَّـمَ أوْ عَبِثَ أوْ أشَارَ بِيَدِهِ أوْ بِرَأْسِهِ فَقَدْ لَغَا وَمَـنْ لَغَـا فَلاَ جُمُعَةَ لَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَـنْ أَدْرَكَ الجُمُعَةِ فَلَهُ عِنْدَ الله أجْرُ مائةِ شَهِيدٍ}.

{الباب الحادي عشر}: في فضيلة المساجد

قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم: {المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ مُؤْمِنٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذا رَأيْتُمُ الرَّجُلَ مُلاَزِمَ المَسْجِدِ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإيمانِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلاَمِ الـدُّنْيَا فـي المَسْـجِدِ أَحْبَـطَ اللـه عَمَلَـهُ أَرْبَعِيـنَ سَنَةً}.

وقـال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {إنَّ المَلاَئِكَةَ يَتَكَرَّهُونَ مِنَ المُتَكلِّمينَ فِي المَسْجِدِ بِكَلاَمِ اللَّغْوِ وَالجَوْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {شَّرُّ البِقَاعِ أسْواقُهَا وخَيْرُ البِقَاعِ مَسَاجِدُهَا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِس حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتينِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {ارْتَفَعَتِ المَسَاجِدُ شَاكِيَةً مِنْ أهْلِهَا الَّذِينَ يَتكَلَّمُونَ فِيها بَكَلام الدّنْيَا، فَتَسْـتَقْبِلُهَا المَلائِكَـةُ فَتَقُـولُ ارْجِعـي فَقَـدْ بُعِثْنَـا بِهَلاَكِهِمْ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أَسْرَجَ سِرَاجا في المَسْجِدِ بِقَـدْرِ مَـا يَـدُورُ فـي العَيْـنِ لَـمْ تَـزَلِ المَلاَئِكَـةُ تَسْـتَغْفِرُ لَـهُ مَـا دَامَ ذَلِـكَ الضَّـوْءُ فِـي المَسْجِدِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ بَسَطَ حَصِيرا في المَسْجِدِ لَمْ تَزَلِ المَلاَئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَـهُ مَـا دَامَ ذلك الحَصِيرُ في المَسْجِدِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أَخْرَجَ قَذَرَةً مِنَ المَسْجِدِ بِقَدْرِ مَا يَدُورُ في العَيْنِ أَخْرَجَـهُ اللـه تَعَالى مِنْ أَعْظَمِ ذُنُوبِهِ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {لاَ تَجْعَلُوا مَسَاجِدَكُمْ كالطُّرُقِ}.

{الباب الثاني عشر}: في فضيلة العمائم

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {العَمَائِمُ تِيجانُ العَرَبِ فَإذَا وَضَعُوا العَمَائِمَ وَضَعُوا عِزَّهُمْ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {تَعَمَّموا فَإنَّ المَلائِكَةَ تَعَمَّمَتْ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ الله تَعَالى وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ العَمَائِمِ يَوْمَ الجُمعةِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ المُشْرِكينَ العَمَائِمُ عَلَى القَلاَنِسِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلَّتِ المَلاَئِكَةُ عَلَى المُتَعَمِّمينَ يَوْمَ الجُمُعَة}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {رَكْعَتَانِ بِعَمَامةٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِلاَ عِمَامَةٍ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {تَعَمَّمُوا فَإنَّ الشَّياطِينَ لاَ تَتَعمَّمُ وقال صلى الله عليه وسلم: العَمَائِمُ سِيمَا المَلائِكَةِ فَأرْسِلُوها خَلْفَ ظُهورِكُمْ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {تَسَوَّمُوا فإنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {نَهَى عَنِ الاقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بالتَّلَحِّي}.

{الباب الثالث عشر}: في فضيلة الصوم

قال النبي صلى الله عليـه وسـلم: {قَالَ اللـه تَعَالَى: الصَّوْم لي وَأنَا أجزِي بِهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {للصَّائِم فَرْحَتَان يَفْرَحُ بِهِما فَرْحَةٌ عِنْدَ إفْطَـارِهِ وَفَرْحَـةٌ عِنْـدَ لِقَـاءِ رَبِّهِ}.

وقال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {لَخُلُوف فَـمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {عَلَيْكُمْ بالغَنِيمَةِ البَارِدَةِ قالوا يا رَسُولَ الله وَمَـا الغَنِيمَـةُ البَـارِدَةُ؟ قال: الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَامَ يَوْما مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأخَّرَ فَإذَا تَمَّ رَمَضَانُ لا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ إلى الحَوْلِ الآخر، فإنْ مَاتَ قَبْلَ رَمَضَانَ آخَـر جَـاءَ يَـوْمَ القيامَـةِ وَلَيْـسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ}.

وقال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {لَوْ أَذِنَ اللـه للسَّمواتِ والأرْضِ أنْ تَتَكَلَّما لَقَالَتَـا بُشْـرى لِمَـنْ صَامَ رَمَضَانَ بالجنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصِّيامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّائِمُ إذا أَفْطَرَ صَلَّتْ علَيْهِ المَلائِكَةُ حَتّى يَفْرَغَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الجَسَدِ الصَّوْم}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {نَوْمُ الصّائِم عِبَادَةٌ، وَصَــمْتُهُ تَسْــبِيحٌ، وَعَمَلُــهُ مُضَــاعَفٌ، وَدُعَــاؤُهُ مُسْتَجَابٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ}.

{الباب الرابع عشر}: في فضيلة الفريضة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {بُنِيَ الإسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ الله وَأنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ الله، وَإقَـامُ الصَّـلاةِ، وَإيتَـاءُ الزَّكـاةِ، وَحَـجُّ البَيْتِ وصَوْمُ رَمَضَانَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلُّوا خَمْسَـكُمْ وَزَكُّـوا أَمْـوَالَكُمْ وَصُـومُوا شَـهْرَكُمْ وَحُجُّـوا بَيْـتَ رَبِّكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}.
وقال صلى الله عليـه وسـلم: {الصَّلاةُ عِمَـادُ الدِّينَ، فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَـامَ الـدِّين وَمَـنْ تَرَكَهـا فَقَدْ هَدَم الدِّينَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {المَرْأةُ إذا صَلَّتْ خَمْسَهَا وَزَكَّتْ مَالَها وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَجَّتْ بَيْت رَبِّها وَأَطَاعَتْ بَعْلَها وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهـا تَـدْخُلُ جَنَّـةَ رَبِّها مِنْ أيّ بابٍ شَاءَتْ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ عِلَمٌ وَعِلَمَّ الإيمانِ الصَّلاةُ}

وقال صلى الله عليه وسلم: {اتَّقوا اللـه فـي الصَّلاةِ، اتَّقـوا اللـه فـي الصَّـلاةِ، اتقُـوا اللـه فـي الصَّلاةِ، اتَّقُوا الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم، اتَّقوا اللــه في الضَّعِيفَيْنِ المَرأة الأَرْمَلَة والصبَّيّ اليتيم}.

وقـال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {صَـلُّوا كَمَـا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي}.

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتَعَمِّدا فَقَدْ كَفَرَ جِهاراً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّلواتُ الخَمْسُ كَفَّارَةٌ لمَا بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ، والجُمُعَةُ إلــى الجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لما بَيْنَهُمَا وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أيامٍ}.

وقال صلى الله عليه وسـلم: {منْ جَمَـعَ بَيْـنَ الصَّلاتَيْنِ مَنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَـدْ أتـى بابـا مِـنْ أَبْـوَابِ الكَبَائِرِ}.

{الباب الخامس عشر}: في فضيلة السنن

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى في اليَوْمِ واللَّيلَةِ اثْنَتيْ عَشرَةَ رَكْعَةً تَطَوّعا بنـى اللـه لَهُ بيتا في الجَنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى قَبْـلَ الفَجْر رَكْعَتَيْـنِ وَقَبْـلَ الظُّهْـرِ أربع ا وَبَعْـدَها أرْبعـا وَأَرْبعا قَبْلَ العَصْرِ دَخَلَ الجَنَّةَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى قَبْـلَ الظُّهْرِ أربعا كَانَ كَعَدْلِ رقَبَةٍ مِنْ بني إسْمَاعِيل}.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَـلَّى رَكْعَتَينِ في خَلاَءٍ لا يَرَاهُ إلا الله والمَلائِكَةُ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّار}.
وقال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي في بَيْتٍ مُظْلِمٍ بِرُكُوعٍ تَامٍّ وَسُجُودٍ تَامٍّ إلا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ بَلا حِسَابٍ}.
وقَالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى أرْبَـعَ رَكَعَاتٍ بِحَيْثُ لا تَرَاهُ النَّاسُ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ والكُفرِ والبِدْعَةِ والضَّلالَةِ}.
وقالَ صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى قَبْـلَ العَصْرِ أَرْبَعا حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَـلَّى بَعْـدَ المَغْرِبِ رَكْعَتَينِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّم كُتِبَتَا في عليين}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى أَرْبـع رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَـاءِ قَبْـلَ أَنْ يَتَكَلَّـمَ فَكَأَنَّمـا أَدْرَكَ لَيْلَةَ القَدْر في المَسْجِدِ الحَرامِ }.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنَتيْ عَشرةَ رَكْعَةً إيمانـا واحْتِسَـابا كَتَـبَ الله لَـهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَـيِّئَةٍ ورَفَـعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنـى اللـه لَـهُ بَيْتـا فـي الجَنَّـةِ وَغَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَه كُلَّها}.

{الباب السادس عشر}: في فضيلة الزكاة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإسْلام}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الزَّكَاةُ طُهْرُ الإيمانِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ يَقْبَلُ الله الإيمانَ إلاَّ بالزَّكاةِ ولا إيمانَ لِمَنْ لاَ زَكَاة لَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {حَصِّنُوا أموالَكم بالزَّكـاةِ وَدَاووا مَرْضَـاكُمْ بالصَّـدَقَةِ وأَعِـدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعَاءَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {ما هَلَكَ مَالٌ في بَرٍّ ولا بَحْر إلاَّ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لا إيمَانَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ ولا صَلاَةَ لِمَنْ لا زَكَاةَ لَهُ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {طَهِّروا أمْوَالَكُمْ بالزَّكاةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم {مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْـهِ الزَّكَاةُ فَلَم يَدْفَعْهَا فَهُوَ في النَّارِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لا خَيْرَ في مَالٍ لا يُزَكَّى}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ مَنَعَ الزَّكاةَ مَنَعَ الله تَعَالى عَنْهُ حِفْظَ المَالِ}.

{الباب السابع عشر}: في فضيلة الصدقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصَدَقَةُ العَلاَنِيَةِ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِيْنَ بَاباً مِنَ السُّوءِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {اتّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ تَسْتَحيُوا مِنْ إعطَاءِ القَلِيلِ، فَإنَّ الحِرْمَانَ أَقَلُّ مِنْهُ}.

وَقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ نَهَرَ سَائِلاً نَهَرَتْهُ الملائِكَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَهْرُ الحُورِ العِينِ قَبْضَةُ التَّمْرِ وَفَلْقُ الخُبْزِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ قَالَها ثَلاَثا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّدَقَةُ تَرُدُّ البَلاَء وَتُطَوِّلُ العُمْرَ}.

{الباب الثامن عشر}: في فضيلة السلام

قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: {السَّلامُ قَبْلَ الكَلاَمِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ بَدَأَ بالكلامِ قَبْلَ السَّلامِ فَلاَ تُجيبُوهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ بَدَأَ بالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى بالله وَرَسُولِهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {السَّلامُ مِنْ أسْمَاءِ الله تَعَالَى وَضَعَهُ الله في الأَرْضِ فَأَفْشُوهُ، فإنَّ الرَّجُلَ المُسْلِمَ إذا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرهِ إيَّاهُم السَّلام، فإنْ لَمْ يَرُدوا عَلَيْهِ رَدَّ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بالله مَنْ بَدَأَهُمْ بالسَّلامِ}.

وقال صلى الله عليه وسلّم: {رَأْسُ التَّواضعُ الابتداءُ بالسَّلامِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذا الْتَقَى المُسْلِمَانِ أَقْرَبُهُما إلى الله تَعَالى مَنْ بَدَأَ بالسَّلامِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا دَخَلْتُم في مَجْلِسٍ فَسَلِّمُوا وإذا خَرَجْتُمْ فَسَلِّمُوا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلامِ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا وَأَمَانٌ لِذِمَّتنَا، قال الله تعالى: "وإذَا حُيِّيتُــمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيّوا بأَحْسَنَ منها أوْ رُدُّوهَا"}.

{الباب التاسع عشر}: في فضيلة الدعاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الدُّعَاءُ مُـخُّ العبادةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ الله تَعَالى يُحِبُّ المُلِحِّينَ في الدُّعَاءِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله تَعَالى مِنَ الدُّعَاءِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {يَقُولُ الله تَعَالى يَا عَبْدي أنَا عِنْدَ ظَنِّكَ وَأَنَا مَعَكَ إذَا دَعَوْتَنِي}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ لَمْ يَدْعُ الله تَعَالَى يَغْضَبْ عَلَيْهِ}.

وقال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {تَرْكُ الـدُّعَاءَ مَعْصِيَةٌ}.

وقال صلى الله عليـه وسـلم: {الدُّعَاءُ سِـلاحُ المُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمواتِ والأَرْضِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {دَعْوَةُ المَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وإنْ كَانَ فَاجِرا فَفُجُورُهُ على نَفْسِهِ}.

وقـال صـلى اللـه عليـه وسـلم: {اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فإنَّها تُحْمَلُ علـى الغَمَـامِ، يَقُـولُ اللّـه وَعِزَّتِي وَجَلالي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْد حِينٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُوم وَإنْ كَانَ كَافِرا، فَإنَّه لَيْسَ دُونَها حِجَابٌ}.

{الباب العشرون}: في فضيلة الاستغفار

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَدَواءُ الذُّنوبِ الاسْتِغْفَارُ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَحِلْيَةُ الذُّنُوبِ الاسْتِغْفَارُ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ الله لَهُ وإنْ كَانَ فارّا مِنَ الزَّحْفِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وإنْ عَادَ في اليَوْم سَبْعِينَ مَرَّةً}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنِ اسْتَغْفَرَ بَعْدَ الذُّنُوبِ غَفَرَ الله لَهُ فَهُوَ لَها كَفَّارَةٌ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {إذا كَثُرَ عَلى أَحَدِكُمْ الذُّنُوب فَلْيَطْلُبِ المَغْفِرَةَ بالاسْتِغْفَارِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْتَغْفِر الله}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {الاسْتِغْفَارُ يَأكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ اليابِسَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {كَثْرَةُ الاسْتِغْفَارِ تَجْلُبُ الرِّزْقَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أكْثِرُوا مِنَ الاسْتِغْفَارِ، فَمَنْ أكْثَرَ مِنْهُ جَعَلَ الله لَهُ مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ فَرَجاً وَرَزَقَهُ من حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ}.

{الباب الحادي والعشرون}: في فضيلة ذكر الله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ذِكْرُ الله عِلَمُ الإيمانِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ وَحِصْنٌ مِنَ الشِّيْطَانِ وَحِرْزٌ مِنَ النيرانِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَفْضَلُ الذِّكْرُ الخَفِيُّ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَشَدُّ الأَعْمالِ ثَلاَثٌ ذِكْرُ الله تَعَالى عَلَى كُلِّ حَالٍ وَمُوَاسَاةُ الأَخِ مِنْ مالِكَ وإنْصَافُ الفَقيرِ البَائِسِ مِنْ نَفْسِكَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {عَلاَمَةُ حُبِّ الله حُبُّ ذِكْرِ الله وَعَلامَةُ بُغْضِ الله بُغْضُ ذِكْرِ الله عَز وَجَل}.

وقال صلى الله عليه وسلم حِكَايَة عَنِ الله تَعَالى: {أَنَا مَعَ عَبْدي إذا ذَكَرني وَتَحَرَّكَتْ بي شَفَتَاهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {ذِكْرُ الله تَعَالَى بالغَدَاةِ والعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ ضَرْبِ ٱلسُّيُوفِ فِي سَبِيلِ الله}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلاَّ الله}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {اذْكُروا الله ذِكْرا خَامِلاً، قيل: وَمَا الذِكْرُ الخَامِلُ؟، قال: الذِّكْرُ الخَفِيُّ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَفْضَلُ العِبَادِ دَرَجَةً عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ الذَّاكِرونَ الله كَثِيرا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {خَيْرُ الذِّكْرِ الذِّكْرُ الخَفِيُّ، وَخَيْرُ العِبَادَةِ أَخَفُّها، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي}.

{الباب الثاني والعشرون}: في فضيلة التسبيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ لا إلـه إلا اللـه واللـه أكْبَرُ وسُبْحَانَ الله وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بالله إلاَّ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ في يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {سُبْحَانَ الله نِصْفُ المِيزانِ، والحَمْدُ لله مِلْءُ الميزانِ، والله أَكْبَرُ مِلْءُ السَّمواتِ والأرْضِ، وَلا إله إلا الله لَيْسَ دُونَها سِترٌ وَلا حِجَابٌ حَتَّى تَخْلَصَ إلى ربِّها عَزَّ وَجَلَّ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ هَلَّـلَ مَائَـةً وَسَبَّحَ مَائَةً وَكَبَّرَ فإنَّهُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يَعْتِقُهَـا وَسَبْعِ بَدنَاتٍ يَنْحَرُهَا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله والحَمْدُ لله ولا إله إلا الله وَالله أَكْبَرُ ولا حَوْلَ وَلاَ قُوَّة إلا بالله العَلي العظيم مَرَّةً وَاحِـدةً كَتَـبَ الله لَهُ مائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مائَة أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله إلـى آخِرِهَـا تَنَـاثَرَتْ عَنْـهُ الخَطايـا والـذُّنُوبُ كَتَناثُرِ أوْراقِ الشَّجَرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ سُبْحَانَ رَبي العَظيم غُرِسَتْ لَهُ بِهَا شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ قَالَ سُبْحانَ رَبي الأعْلَى غَفَرَ الله لَهُ وَأَدْخَلَهُ الجَنَّة}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {التَّسْبِيحُ يَجْلُـبُ الرِّزْقَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {كَلِمَتَان خَفِيفتان عَلَى اللِّسانِ، ثَقيلتانِ في الميـزان، حَبيبتـان إلـى الرَّحمٰـنِ سُـبْحَانَ اللـه وَبِحَمْـدِهِ سُـبْحَانَ اللـه العَظِيمِ}.

{الباب الثالث والعشرون}: في فضيلة التوبة

قال صلى الله عليه وسلم: {التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ، والمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كالمُسْتَهْزِىءِ بِرَبِّهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {النَّدَمُ تَوْبَةٌ والتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إلى الله تَعَالَى مِنْ شَابٍّ تَائِبٍ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضُ إلى الله تَعَالى مِنْ شَيْخٍ مُقِيمٍ عَلَى مَعَاصِيهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيءٍ حِيلةٌ وحيلةُ الذُّنُوبِ التَّوْبَةُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ دَواءٌ وَدَواءُ الذُّنُوبِ التَّوبَةُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {التَّوْبَةُ تَهْدِمُ الحَوْبَةَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {تُوبوا إلى الله فَإني أتُوبُ إلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ}.

وقال عليه السلام: {تُوبُوا إلى الله وَلاَ تَيْأَسُوا فَإنَّ اليَأْسَ كُفْرٌ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {عَجِّلوا بالتَّوْبَةِ قَبْلَ المَوْتِ وَعَجِّلُوا بالصَّلاةِ قَبْلَ الفَوْتِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {تُوبُوا إلى رَبِّكُمْ قَبْلَ أنْ تَمُوتُوا}.

{الباب الرابع والعشرون}: في فضيلة الفقر

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الفَقْرُ زَيْـنٌ عَلَـى المُـؤْمِنِ مِـنَ العِـذَارِ الحَسَـنِ عَلَـى خَـدِّ الفَرَسِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ وَزَيْنٌ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {حُبُّ الفُقَـرَاءِ مِـنْ أَخْلاقِ الأَنْبِيَاءِ وَبُغْضُ الفُقَرَاءِ مِنْ أَخْلاَقِ الفَرَاعِنَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الجَنَّةِ حُبُّ المَسَاكِينِ وَالفُقَـرَاءِ لِصَـبْرِهِمْ هُمْ جُلَسَاءُ الله تَعَالى يَوْمَ القِيَامَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إِنَّ الله تَعَالى يُحِبُّ عَبْدَهُ المُؤْمِنَ الفَقيرَ المُتَعفِّفَ أَبَا العِيَالِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الفَقْرُ أَمَانَةٌ فَمَنْ كَتَمَهُ كَان عِبَـادَةً وَمَـنْ بـاح بـهِ فَقَـدْ قَلَّـد إخـوانَهُ المُسْلِمِينَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {طُوبى لِلْفُقراءِ والضعفاءِ مِنْ أُمَّتي}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الفَقْرُ كَرَامَةٌ مِنْ كَرَاماتِ الله}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {فَضْلُ الفقِير عَلَى الغَنِيِّ كَفَضْلِي عَلى جَميعِ خَلْقِ الله تَعَالى}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لاَ شَيْءَ يُعطِيهِ الله مِثْلُ الفَقْرِ}.

{الباب الخامس والعشرون}: في فضيلة النكاح

قال النبي عليه الصلاة والسلام: {التَّزْويجُ بَرَكةٌ والوَلدُ رَحْمَةٌ فَأَكْرموا أوْلاَدَكُمْ فإنَّ كَرَامَــةَ الأولادِ عِبَادَةٌ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {النِّكَاحُ سُنَّتِي فَمِنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فليس مني}.

وقال عليه الصـلاة والسـلام: {الحَرَائِرُ صَـلاحُ البَيْتِ والإماءُ فَسَادُ البَيْتِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ أرَادَ أنْ يَلْقَى الله طَاهِرا مُطَهَّرا فَلْيَتَزَوَّجِ الحَرائِرَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {التَمِسُوا الـرِّزْقَ بالنِّكَاحِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ تَـزَوَّجَ فَقَـدْ أُعْطي نِصْفَ العِبَادَةِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُم}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ رَكْعَتَانِ مِنْ مُتَأَهّلٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْــر مُتَأَهِّلٍ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَا أطْعَمْتَ زَوجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ}.

{الباب السادس والعشرون}: في التشديد على الزنى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {الزِّنَى يُورِثُ الفَقْرَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {زِنَى العينين النَّظَرُ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {النَّظَرُ إلى النِّسَاءِ الأَجْنَبِيَّاتِ مِنَ الكَبَائِرِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {زِنَى الرِّجْلَيْنِ المَشْيُ وَزِنَى اليَدَيْنِ البَطْشُ وَزِنَى العَيْنَيْنِ النَّظَرُ}.

وقال عليه الصلاة والسلام {زَنْيَةٌ واحِدَةٌ تُحْبِطُ عَمَلَ سَبْعِينَ سَنَةً}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَا مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ الشِّرْكِ أَعْظَمِ عِنْدَ الله مِنْ نُطْفَةٍ وَضَعَها رَجُلٌ فِي رَحِمٍ لا يَحلُّ لَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إنَّ لأَهْلِ النَّارِ صَيْحَةٌ مِنْ نَتَنِ رَيحِ فَرْجِ الزَّانِي}.

وقال عليه الصلاة والسلام {الغنِي والزِّنى لا يَجْتمعانِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {تَرْكُ الزِّنى يُورِثُ الغَنَى}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ زَنَى زُنِيَ بِهِ وَلَوْ بحيطانِ دَارِهِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ زَنَى بامرأةٍ فَتَحَ الله عَلَيْهِ في قَبرِهِ ثمانية أبْوابٍ مِـنَ النَّـارِ يَخْـرُجِ مِـنْ تِلْـكَ الأبـوابِ عَقَـارِبُ وَحَيَّـاتٌ إلـى يَـوْمِ القِيَامَةِ}.

{الباب السابع والعشرون}: في التشديد على اللواط

قال النبي عليه الصلاة والسلام: {مَنْ قَبَّلَ غُلاَما بِشَهْوَةٍ عَذَّبَهُ الله تَعَالى في النَّارِ أَلْفَ سَنةٍ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {لَوِ اغْتَسَلَ اللوطِيُّ بِمَاءِ البَحْرِ لَمْ يَجىءْ يَوْمَ القِيَامَةِ إلا جُنُبا}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ قَبَّـلَ غُلامـا بِشَهْوَةٍ أُلْجِمَ بِلِجامٍ مِنْ نَار}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ مَسَّ غُلامـا بِشَهْوَةٍ لَعَنَهُ الله وَالمَلاَئِكَةُ والنَّاسُ أجْمَعُونَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ أدْخَلَ قُبُلَهُ في دُبُرِ امْرَأةٍ بَعَثَهُ اللـه يَـوْمَ القيامَـةِ وَهُـوَ أنْتَـنُ مِـنَ الجَجفَةِ}.

وقال عليه الصلاة والسـلام: {إذا أتَى الرَّجُـلُ الرَّجُلَ فَهُمَا زَانِيَانِ، وإذا أتَتِ المْرأةُ المَرأةَ فَهُمَـا زَانِيَتانِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {من قَبَّـلَ غُلامـا بِشَهوةٍ فَكَأنَّما زَنَى مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ زَنَى مَعَ أُمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَكَأنَّما قَتَلَ سَبْعِينَ نَبيا وقـال

عليه الصلاة والسلام: مَنْ لاَطَ في غُلاَمٍ أَصْبَحَ في قَبْرِهِ خنزِيرا}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذا لُمِسَ الغلامُ اهْتَزَّ العَرْشُ وقالت السَّمٰوٰات: يا رِبَّنا أأُمِرْنَا نَخْطِفهُ وَقَالَتِ الأَرْضُ: يا رَبَّنَا أأُمِرْنَا نَبْلَعهُ}،

وقال عليه الصلاة والسلام: {لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ في أستاهِهِنَّ فإنَّ الله لا يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ}.

{الباب الثامن والعشرون}: في منع شرب الخمر

قال النبي عليه الصلاة والسلام: {مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ مُمْسِيا أصْبَحَ مُشْرِكا وَمَنْ شَرِبَها مُصْبحا أمْسَى مُشْرِكا}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {الخَمْرُ أُمُّ الخَبَائِثِ فَمَنْ شَرِبَها لَمْ تُقْبَلْ صَلاتُهُ أرْبَعينَ يَوْما، فَإنْ مَاتَ وَهِيَ في بَطنِهِ مَاتَ مِيتةً جَاهِلَيَّةً}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {الخَمْرُ جمَاعُ الإثْمِ }.

وقال عليه الصلاة والسلام: {شَارِبُ الخَمْرِ مَلْعُونٌ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {شَارِبُ الخَمْرِ كَعَابِدِ اللاّتِ والعُزّى}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ الله تَعَالى عَلى أَنْبِيائِهِ وَمَنْ سَلَّمَ عَلَى شَارِبِ الخَمْرِ أَوْ صَافَحَهُ أَحْبَطَ الله تَعَالى عَمَلَهُ أَرْبعِينَ سَنَةً}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {لا يَجْتَمِعُ الخَمْرُ والإيمانُ في قَلْبِ امْرىءٍ أبَدا}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ حَتَّى يُزِيلَ عَقْلَهُ يَأتِيهِ الشَّيطانُ في دُبُرِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً كَمَا يأتي الرَّجُلُ امْرأتَهُ}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {لَعَنَ الله الخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا ومُبْتَاعَهَا وعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَها والمَحْمُولَةَ إلَيْهِ وَآكِلَ ثَمَنِها}

{الباب التاسع والعشرون}: في فضيلة الرمي

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ رَمى سَهْما في سَبِيلِ الله كَمَنْ أعْتَقَ رَقَبَةً}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ السِّبَاحَةَ والرَّمْيَ بالسِّهامِ والمَرأةَ المِغْزَلَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {الرَّمْيُ عَلَى الغَرَضِ كالرَّمْيِ عَلَى الجِهَادِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ يَرُدُّ السَّهْمَ عَلَى المَرْمَى مِنَ الغَرَضِ كَانَ لَهُ قَدر أَجْرِ عَتْقِ رَقَبَةٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ التَّعْلِيمِ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ عُلِّمَ الرَّمي ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَرَكَ الرَّمِيَ فَلْيَرْتَم}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَعَلَّم الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله أصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ لَهُ عَتْقُ رَقَبَةٍ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {تَعَلَّمُوا الرَّمْيَ فإنَّ ما بَيْنَ الهَدَفَيْنِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ للرّامي في سَبِيلِ الله}.

{الباب الثلاثون}: في فضيلة بر الوالدين

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {رِضَا الرَّبِّ في رِضَا الوالِدِ، وَسَخَطُ الله في سَخَطِ الوَالِدِ}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {بُرُّوا آبَاءَكُمْ تَبُرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعِفّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ أبَوَانِ رَاضِيانِ عَنْهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَمَنْ أمْسَى وَلَهُ أَبَوَانِ سَاخِطَانِ عَلَيْهِ أَوْ أحَدُهُمَا فُتِحَتْ لَهُ أبْوَابُ جَهَنَّمَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذا كُنْتَ في الصَّلاة فَدَعَاكَ أبُوكَ فَأَجِبْهُ وَإن دَعَتْكَ أُمُّكَ فَأَجِبْهَا}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ آذى وَالِدَيْهِ أَوْ آذى أَحَدَهُما يَدْخُل النَّارَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام حِكَايَةٌ عَنِ الله تَعَالى: {قُلْ للبَارِّ لِوَالِدَيْهِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإنَّ اللـه يَغْفِـرُ لَكَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {بِرُّ الوَالِدَيْنِ كَفَّارَةٌ لِلْكَبَائِرِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ وَضَعَ طَعَاما طَيّبا في بَيْتِهِ وَأَكَلَهُ دُونَ وَالِدَيْهِ حِرَمَهُ الله تَعَــالى لَذِيذَ طَعامِ الجَنَّةِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ بَاتَ شَـبْعَانا رَيَّانا وَأحَدُ وَالِدَيْهِ جَوْعَانٌ أَوْ عَطْشَانٌ حَشَرَهُ اللــه يَوْمَ ٱلقِيَامَـةِ جِوْعَانـاً وَعَطْشَـانا وَلَـمْ يَسْـتَحِ اللــه تَعَالى مِنْ عَذَابِهِ يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ}.

وقال عليـه الصـلاة والسـلام: {مَنْ رَفَـع يَـدَهُ لِيَضْرِبَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ غُلَّـتْ يَـدُهُ يَـوم القيامـة إلـى عُنُقِهِ مَشْلُولَةً قالوا يـا رسـول اللـه وإن ضـربهما قـال: تُقْطَـعُ يَـدُهُ قَبْـلَ أنْ يَجُـوزَ عَلَـى الصِّـراط وَتَضْرِبُهُ المَلائِكَةُ}.

{الباب الحادي والثلاثون}: في فضيلة تربية الأولاد

قال النبي عليه الصلاة والسلام: {ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {لأنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {أَكْرِمُوا أولادَكُـمْ وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ أَرَادَ أنْ يُرْغِمَ حَاسِدَهُ فَلْيُؤَدِّبْ وَلَدَهُ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {النَّظَرُ إلى وَجْـهِ الأَوْلادِ بِشُكْرٍ كالنَّظَرِ إلى وَجْهِ نَبِيِّهِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {أكْرِمُوا أوْلاَدَكُمْ فإنَّ كَرَامَةَ الأَوْلادِ سِتْرٌ مِنَ النَّار}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {الأَوْلادُ حِرزٌ مِنَ النَّارِ والأَكْلُ مَعهُمْ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَكَرَامَتُهُمْ جَوَازٌ عَلَى الصِّراط}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {أَكْرِمُوا أولادَكُمْ فإنَّ مَنْ أَكْرَمَ أَوْلاَدَهُ أَكْرَمَهُ الله في الجَنَّةِ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إنَّ في الجَنَّةِ دَارا يُقَــالُ لَهَــا دَارُ الفَــرَحِ لا يَــدْخُلُها إلاَّ مَــنْ فَــرَّحَ الصِّبْيَانَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إنَّ في الجَنَّةِ دَارا يُقال لَهَا دَارُ الفَرَحِ لاَ يَدْخُلُهَا إلاَّ مَـنْ فَـرَّح يَتَـامى المُؤمِنينَ}.

{الباب الثاني والثلاثون}: في فضيلة التواضع

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ الله، وَمَنْ تَكَّبَرَ وَضَعَهُ الله}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَا مِنْ آدَمِيٍّ إلاَّ وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ: سِلْسِلَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَسِلْسِلَةٌ في الأَرْضِ السَّابِعَةِ، فَإذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ الله بِالسِّلْسِلَةِ إلى السَّماءِ السَّابِعَةِ، وَإذَا تَجَبَّرَ وَضَعَهُ الله بالسِّلْسِلَةِ إلى الأَرْضِ السَّابِعَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {إذَا رَأَيْتُمُ المُتَوَاضِعينَ فَتَوَاضَعُوا لَهُمْ وإذَا رَأَيْتُمُ المُتَكَبِّرينَ فَتَكَبَّرُوا عَلَيْهِمْ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {تَوَاضَعُوا مَعَ المُتَوَاضِعِينَ، فإنَّ التَّوَاضُعَ مَعَ المُتَوَاضِعِينَ صَدَقَةٌ وَتَكَبَّرُوا مَعَ المُتَكَبِّرِينَ، فإنَّ التَّكَبُّرَ مَعَ المُتَكَبِّرينَ صَدَقَةٌ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {تِهْ عَلَى التَّيّاهِ فَإنَّ التِّيه على التَّيَّاهِ صَدَقَةٌ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {رَأْسُ التَّوَاضُعِ أَنْ يَبْتَدِىءَ بالسَّلامِ عَلَى مَنْ لَقِيَهُ مِنَ المُسْلِمينَ في المَجَالِسِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {التَّوَاضُعُ مَعَانِدُ الشّرَفِ}.

وقال صلى الله عليه وسـلم: {الكَرَمُ التَّقْـوَى وَالشَّرَفُ التَّواضُعُ واليَقين الغِنَى}.
وقال صلى الله عليـه وسـلم: {كُلُّ ذي نِعْمَـةٍ مَحْسُودٌ صَاحِبُها إلاَّ التَّوَاضُع}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {التَّوَاضُعُ مِنْ أخْلاقِ الأَنْبِياءِ وَالتَّكَبُّرُ مِنْ أخْلاَقِ الكُفَّارِ والفَرَاعِنَةِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَكبَّـرَ عَلَـى الفقَراءِ لَعَنَهُ الله وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَـى العُلَمَـاءِ أَخْـزَاهُ الله}.

{الباب الثالث والثلاثون}: في فضيلة الصمت

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {العَافِيَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ في الصَّمْتِ والعَاشِرُ في العُزْلَةِ عَنِ النَّاسِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {لِكُلِّ شَيْءٍ نَجَاسَةٌ وَنَجَاسَةُ اللِّسَانِ البَذَاءَةُ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَمَتَ نَجَا}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {سُكُوتُ العَـالِم شَينٌ، وَكَلاَمَهُ زَيْنٌ وَكَلامُ الجَاهِـلِ شَـيْنٌ وَسُـكُوتُهُ زَيْنٌ}.
وقال صلى الله عليـه وسـلم: {أَصْلُ الإيمـانِ السُّكُوتِ إلاَّ عَنْ ذِكْرِ الله تَعَالى}.
وقال صلى الله عليه وسـلم: {الصَّمْتُ زَيْـنٌ لِلعَالِمِ وَسَتْرٌ للجِاهِلِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {كَمْ مِنْ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَكَمْ مِنْ كَلَمِةٍ جَلَبَتْ نَقْمَةً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أَخْرَسَ لِسَانَهُ لَمْ يَسْتَحِقّ أَحَدَ مُهَمّاتِهِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الحِكْمَةُ عَشَرَةُ أجْزَاءٍ تَسْعَةٌ مِنْهَا في العُزْلَةِ وَوَاحِدٌ في الصَّمْتِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ}.

{الباب الرابع والثلاثون}: في فضيلة الإقلال من الأكل والنوم والراحة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {ثَلاثَةٌ تُورِثُ قَسْوَةَ القَلْبِ حُبُّ النّوْمِ وَحُبُّ الرَّاحَةِ وَحُبُّ الأَكْلِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ شَبِعَ في الدُّنْيَا جَاعَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ جَاعَ في الدُّنْيَا شَبِعَ يَوْمَ القِيَامَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ أكَلَ فَوْقَ الشَّبَعِ فَقَدْ أَكَل الحَرَامَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {سَيِّدُ العَمَلِ الجُوعُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الجُوعُ مُخُّ العِبَادَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَحْيوا قُلُوبَكُمْ بِقِلَّةِ الضَّحِكِ وَقِلَّةِ الشَّبَعِ وَطَهِّرُوهَا بالجُوعِ تَصْفُو وَتَرِقُّ}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {أَقْرَبُكُمْ مِني يَوْمَ القِيَامَةِ أكْثَرُكُمْ جُوعا وَتَفكُّرا}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ كَثُرَ طَعَامُهُ كَثُرَ عَذَابُهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لا صِحَّةَ مَعَ كَثْرَةِ النَّوْمِ ولا صِحَّةَ مَعَ كَثْرَةِ الأَكْلِ وَلاَ شِفَاءَ بِحَرَامٍ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الصُّبْحَةَ تَمْنَعُ الرِّزْقَ}.

{الباب الخامس والثلاثون}: في فضيلة الإقلال من الضحك

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {كَثْرَةُ الضَّحِكُ تُمِيتُ القَلْبَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {الضَّحِكُ في المَسْجِدِ ظُلْمَةٌ في القَبْرِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ ضَحِكَ قَهْقَهَةً فَقَدْ نَسِيَ بابا مِنَ العِلْمِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ ضَحِكَ قَهْقَهَةً فَقَدْ مَجَّ مِنَ العَقْلِ مَجَّةً}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ ضَحِكَ كَثيرا في الدُّنْيَا بَكَى كثيرا في الآخِرَةِ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ ضَحِكَ قَهْقَهَةً لَعَنَهُ الجَبَّارُ وَمَنْ ضَحِكَ كَثِيرا اسْتَحَقَّ بِهِ النَّارَ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ كَثُرَ ضِحْكُه كَثُرَ خَطؤُهُ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ يَسْتَخِفُّ بِهِ النَّاسُ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ حتى يَضْحَكَ بها جُلَسَاءَهُ عَذَّبَهُ الله تَعَالى في النَّارِ}.
وقال صلى الله عليه وسلم: {ضَحكُ الأَنْبِيَاءِ تَبَسُّمٌ، وضحكُ الشَّيْطَانِ قَهْقَهَةٌ}.

{الباب السادس والثلاثون}: في فضيلة عيادة المريض

قال النبي عليه السلام: {عُودُوا المَرِيضَ واتْبَعُوا الجَنَازَةَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ}
وقال صلى الله عليه وسلم: {عَائِدُ المَرِيضِ يَمْشي في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ}
وقال عليه الصلاة والسلام: {عِيَادَةُ المريضِ أَوَّلَ يَوْمٍ فَرِيْضَةٌ وَمَا بَعْدَهَا سُنَّةٌ}
وقال عليه الصلاة والسلام: {لا تَجِبُ عِيَادَةُ المريضِ إلاَّ بَعْدَ ثَلاَثةِ أيّامٍ}
وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ عَادَ مَرِيضا صَالحا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ مَلَكا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ،

وَيَخْرُجُونَ مِنْ بَيْتِ المريـض مَعَـه وَيَـدْخُلُونَ إلـى بَيْتِهِ}

وقال عليه السلام: {مَنْ عَادَ مَريضا لَمْ يَزَلْ في خُرفَةِ الجَنَّةِ}

وقال عليه السلام: {عَائِدُ المَريضِ يَخُوضُ في رَحْمَةِ الله تَعالى فإذا جَلَسَ عِنْدَهُ انْغَمَس فِيها}

وقال عليه السلام: {عَدَمُ عِيَادَةِ المَريضِ أشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ مَرَضِهِ}

وقال عليه السلام: {العِيَادَةُ فَوَاقُ نَاقَةٍ}

وقال عليه السلام: {وَمِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ المَريضِ أَنْ يَضَـعَ أَحَـدُكُمْ يَـدَهُ عَلَـى وَجْهِـهِ أَوْ عَلَـى يَـدِهِ فَيَسْأَلُه كَيْفَ هُوَ وَتَمامُ تَحِيَّتِكم بَيْنَكُم المُصَافَحَةُ}

{الباب السابع والثلاثون}: في فضيلة ذكر الموت

وقـال عليـه السـلام: {المَوْتُ جِسْـرٌ يُوصـلُ الحَبِيبَ إلى الحَبيبِ}

وقال عليه السلام: {المَوْتُ أَرْبَعٌ مَوْتُ العُلَمَاءِ وَمَـوْتُ الأَغْنِيَـاءِ وَمَـوْتُ الفُقَـرَاءِ وَمَـوْتُ الأُمَـرَاءِ فَمَوْتُ العُلَمَـاءِ ثُلمَـةٌ فـي الـدِّينِ وَمَـوْتُ الأَغْنِيَـاءِ حَسَرَةٌ وَمَوْتُ الفُقَرَاءِ رَاحَةٌ وَمَوْتُ الأُمَرَاءِ فِتْنَةٌ}

وقال عليه السلام: {إنَّ أَوْلِيَاءَ الله لا يَمُوتُونَ وإنّما يَنْتَقِلُون مِنْ دَارٍ إلٰى دَارٍ أُخْرَى}

وقال عليه السلام: {نَعَمْ المَوْتُ رَاحَةُ المُؤْمِنِ}

وقال عليه السلام: {مَوْتُ العُلَمَاءِ ظُلْمَةٌ في الدِّينِ}.

وقال عليه السلام: {إذَا مَاتَ ابْنَ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلاّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَة جَارِيَة أَوْ عِلْم يَنْتَفعُ بِــه أَوْ وَلَد صَالِح}

وقال عليه السلام: {اذْكُرُوا هَاذِمَ اللَّذَّاتِ، قالوا: يا رَسُولُ الله وَمَا هَـاذِمُ اللـذات؟، قـال: المَـوْتُ المَوْتُ المَوْتُ} ثَلاَثا

وقال عليه الصلاة والسلام: {كُنْ في الدُّنْيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أوْعَابِر سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أهْلِ القُبُورِ}

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذا مَاتَ العَـالِمُ بَكَتْ عَلَيْهِ أهْلُ السَّمَوٰاتِ والأَرْضِ سَبْعِينَ يَوْما}

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ لَمْ يَحْزَنْ لِمَوْتِ العَـالِمِ، فَهُـوَ مُنَـافِقٌ مُنَـافِقٌ مُنَـافِقٌ} قالهـا ثلاث مرات.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذا مَاتَ المَيِّـتُ تَقُولُ المَلاَئِكَةُ ما قَدَّمَ وَيَقُولُ النَّاسُ مَا خَلَّفَ}

{الباب الثامن والثلاثون}: في فضيلة ذكر القبر وأهواله

قال النبي عليه الصلاة والسلام: {القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ}

وقال عليه الصلاة والسلام: {المُؤْمِنُ في قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ وَيُوَسَّعُ لَهُ قَبْرُهُ سَـبْعِينَ ذِرَاعـا وَيُضِيءُ حَتَّى يَكُونَ كالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ}

وقال عليه الصلاة والسـلام: {لَوْ أنَّ بَنِـي آدَمَ عَلِمُوا كَيْفَ عَذَابُ القَبْـرِ مَـا نَفَعَهُـم العَيْـشُ فـي الـدُّنْيَا فَتَعَـوَّذوا بـالله الكَرِيـمِ مِـنْ عَـذَابِ القَبْـرِ الوَخِيمِ }

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُـرَّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ في الـدُّنْيَا فَيُسَـلِّمُ عَلَيْـهِ إلا عرفَهُ وردَّ عَلَيْه السَّلامَ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَا مِنْ مُسْلِمٍ مَرَّ بِقَبْرٍ مِنْ مَقَابِرِ المُسْلِمِينَ إلاّ قَالَ لَهُ أَهْلُ القُبُـورِ يَا غَافِلُ لَـوْ عَلِمْـتَ مَـا نَعْلَـمُ لَـذَابَ لَحْمُـكَ عَلَـى جَسَـدِكَ وَدَمُـكَ عَلَـى بَـدَنِكَ وقـال عليـه الصـلاة والسلام: إنَّ العَبْـدَ المُـؤْمِنَ إذا وُضِـعَ فـي القَبْـرِ وَأُقْعِـدَ وَقَـالَ أهْلُـهُ وأَقْرِبَـاؤُهُ وأَحِبَّـاؤُهُ وَأَبْنَـاؤُه وَاسَيِّدَاهُ واشَرِيفَاهُ واأمِيرَاهُ قَالَ لَهُ الملكُ اسْـمَعْ مَا يَقُولُونَ أنْـتَ كُنْـتَ سَـيِّدا وَأَنْـتَ شَـرِيفا وَأَنْـتَ أميرا قَالَ المَيِّتُ: يـا ليتَهُـمْ لَـمْ يَكُونُـوا فَيَضْـغَطُهُ ضَغْطَةً تَخْتَلِفُ بها أَضْلاَعُه}

وقال عليه الصلاة والسلام: {قال الله تَعَالى يا عِيسى كَمْ مِنْ وَجْهٍ صَـبِيحٍ وَبَـدَنٍ صـحيحٍ وَلِسَـانٍ فَصِيحٍ غدا بَيْنَ أطْبَاقِ النِّيرانِ يَصِـيحُ. وقـال عليـه الصـلاة والسـلام: القَبْـرُ أَوَّلُ مَنْـزِلٍ مِـنْ مَنَـازِلِ الآخِرَةِ وآخِرُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الدُّنْيَا}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {القَبْرُ مَنْزِلٌ لاَ بُدَّ فِيهِ مِنَ النُّزُول}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بالغَدَاةِ والعَشِيِّ إنْ كَانَ مِــنْ أهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وإنْ كانَ مِنْ أهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللــه إلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ}

{الباب التاسع والثلاثون}: في منع النياحة على الميت

قال النبي صلى الله عليه وسلم: {النِّيَاحَةُ عَمَلٌ مِنْ أعْمَالِ الجَاهِلِيَّةِ}

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ فَعَلَ النِّيَاحَة عَدُوٌّ لله والمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {تَجِيء النَّائِحَةُ يَوْمَ القِيَامةِ تَنْبَحُ كَنَبْحِ الكَلْبِ}

وقال عليه الصلاة والسلام: {تَجيءُ النَّائِحَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَعْثَاءَ غَبْرَاءَ عَلَيْهَا جِلْبَابٌ مِـنْ نَـارٍ وَتَضَـعُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِها وَتَقُولُ وَا وَيْلاَهُ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {لَعَنَ الله النَّائِحَةَ والمُسْـــتَمِعَةَ والحِالِقَـــةَ والخَارِقَـــةَ والشَّـــاقَّةَ والسَّـالِغَة والوَاشِـمَةَ والمُسْتَوْشِـمَةَ والسَّـلْطَاءَ والمَرْطَاءَ}

وقال عليـه الصـلاة والسـلام: {مَنْ نَـاحَ عِنْـدَ المُصِيبَةِ كُتِبَ اسْمُهُ فِيْ دِيْوَانِ المُنَافِقينَ}

وقال عليه الصلاة والسلام: {صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ في الدُّنْيا وَالآخِـرَةِ مِزْمَـارٌ عِنْـدَ نِعْمَـةٍ وَرَنَّـةٌ عِنْـدَ مُصِيبَةٍ}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {مَنْ خَرَقَ بِيَدِهِ جَيْبَا أَوْخَدَشَ خَدّا أَوْضَـرَبَهُ أَوْ نَـاحَ عِنْـدَ المُصِـيبَةِ كـانَ عَاصِيا لله وَرَسُولِهِ}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {لا يَحِلُّ لِلْمَرأةِ أَنْ تَطْرَحَ شَـعْرَ رَأْسِـها عِنْـدَ المُصِـيبَةِ فـإنْ طَرَحَـت شَعْرَ رأسِها، كَتَبَ الله لها بِكُلِّ شَـعْرَةٍ حَيَّـةً عَلَـى أعْضَائِها يَـوْمَ القَيَامِـةِ، وَكَـانَتْ مِمَّـنْ عَصَـى اللـه وَلَعَنَها الله وَالمَلاَئِكَةُ والأنْبِيَاءُ والنّاسُ أَجْمَعُونَ}
وقال صلى الله عليه وسلم: {لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ}.

{الباب الأربعون}: في فضيلة الصبر عند المصيبة

قَالَ النَّبِيُّ عليه الصلاة والسلام: {الصَّبْرُ عِنْـدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً كَرِيمًا}.
وقال عليه الصلاة والسلام: {إذَا أَحَبَّ الله عَبْدا ابْتَلاَهُ بِبَلاءٍ لاَ دَوَاءَ لَهُ، فإنْ صَبَرَ اجْتَبَاهُ، وإنْ رَضِيَ اصْطَفَاه}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {مَا تَجَّرَعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلُ عِنْدَ اللــه مِـنْ جُرْعَـةِ غَيْـظٍ كَظَمها ابْتَغَـاء وَجْهِ الله تَعَالى}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {الصَّبْر وَصِيَّةٌ مِنْ وَصَايَا الله تَعَالى في أَرْضَهِ، مَنْ حَفِظَهَا نَجَا، وَمَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ}.

وقال صلى الله عليه وسلم: {أَوْحَى الله تَعَالى إلى مُوسَى بنِ عمْرَانِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ يَـا مُوسَـى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَـى بلائـي وَلَـمْ يَشْكُرْ نَعمائي فَلْيَخْرُجْ مِـنْ بَيْـنِ أرضـي وَسَـمَائِي وَلْيَطْلُبْ لَهُ رَبّا سِوائِي}

وقال عليه الصلاة والسلام: {الصَّبْرُ عِنْدَ المُصِيبَةِ بِتِسْعمَائة دَرَجَةٍ}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {صَبْرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {الصَّبْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: صَبْرٌ عَلَى الفَرَائِضِ، وصَبْرٌ عَلَى المُصِــيبَةِ، وَصَــبْرٌ عَلَــى أذَى النَّــاسِ، وصَــبْرٌ عَلَــى الفَقْــرِ. فَالصَّــبْرُ عَلَــى الفَرائِــضِ تَوْفِيــقٌ، وَالصَّــبْرُ عَلَــى المُصِيبَةِ مَثُوبَةٌ، وَالصَّبْرُ عَلَـى أذَى النَّـاسِ مَحَبَّـةٌ، والصَّبْرُ عَلَى الفَقْرِ رِضَا الله تَعَالى}.

وقال عليه الصلاة والسلام: {إذَا حَدثَ عَلى عَبْدٍ مُصِيبَةٌ في بَدَنِهِ أوْ مَـالِهِ أو وَلَـدِهِ فاسْـتَقْبَلَ ذٰلِـكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَا الله يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْصِبَ لَهُ مِيزانًا أوْ يَنْشُرَ لَهُ دِيوانا}.

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين